

فيروس مجهول ينهي حياة نصر حامد أبو زيد



الاثنين 5 يوليو 2010 12:07 م

05/07/2010

نافذة مصر / وكالات

تُوفِّي الدكتور نصر حامد أبو زيد في مصر، اليوم الاثنين، عن **67** عامًا إثر إصابته بفيروس مجهول أصابه خلال زيارته له لإندونيسيا قبل بضعة أسابيع. وكان أبو زيد قد عاد إلى مصر منذ أسبوعين من الخارج بعد إصابته بالفيروس الذي دمر خلايا المخ وفشل الأطباء في تحديد طريقة علاجه، حيث دخل في غيبوبة استمرت عدة أيام حتى وافته المنية صباح اليوم.

ونصر أبو زيد ولد في قحافة بمدينة طنطا في **10** يوليو **1943**، ونشأ في أسرة ريفية بسيطة، في البداية لم يحصل على شهادة الثانوية العامة التوجيهية ليستطيع استكمال دراسته الجامعية؛ لأنَّ أسرته لم تكن لتستطيع أن تنفق عليه في الجامعة، لهذا اكتفى في البداية بالحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية قسم اللاسلكي عام **1960م**.

تُّمَّ حصل عام **1972** على الليسانس من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز، ثم ماجستير من نفس القسم والكلية في الدراسات الإسلامية عام **1976م**، ثم دكتوراه من نفس القسم والكلية في الدراسات الإسلامية عام **1979م** بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .

وعندما قدم أبو زيد أبحاثه للحصول على درجة أستاذ تكوّنت لجنة من أساتذة جامعة القاهرة بينهم د[عبد الصبور شاهين الذي اتهم في تقريره أبو زيد بالكفر، وحدثت القضية المعروفة التي انتهت بهجرة نصر إلى هولندا، منذ **1995**، واتخاذها منبرًا له للهجوم على الإسلام والمسلمين وأيضًا على القرآن الكريم] وأدّى هجومه على النص القرآني إلى صدور فتاوى من عدد كبير من علماء الإسلام بمصر بارتداده، ومطالبتهم بالتفريق بينه وبين زوجته، وهو ما حكمت به لاحقًا محكمة مصرية.

وآخر المواقف التي أثّرت فيها مجددًا قضية "ارتداد" نصر حامد أبو زيد كانت في الكويت، حيث منع من دخوله البلاد، التي كان مدعوا لإلقاء محاضرة فيها، بعد احتجاجات من عدد كبير من علماء المسلمين بالكويت على دخوله البلاد.